[97] ومن الغين منهم العين ملاى * ألها منظر لادراك مراى أم لها مسمع لمن ناجاها فهم للخنا وللخزي موطن * وهم للضلال والغى معدن ليس يعني بها الكتاب ويعلن * أهم خير امة اخرجت للن ناس هيهات ذاك بل اشقاها فلتلك الاشباح محوا ومحقا * ولنلك السوام في الارض سحقا إن تراها كالناس خلقا ونطقا * أتراها من ولد آدم حقا ام سواما كانت لهم اشباها ضل شيخاهما ضلال عظيما * وبغي ما زال كل مقيما إن بفخر قد كان كل زعيما * أي مرمى من الفخار قديما أو حديثا أصابه شيخاها أفهل منهما ذباب تسر بل * بدم أم شبا حسام قد أبتل أم حديث عليهما في علا دل * أي اكرومة ولو أنها قل ت ودقت تراهما انتمياها بهما ائتمت البهائم لما * في ذمام الاسلام بغيا ألما سفهت امة رأته مهما * الزهد في الجاهلية عما عهدته الايام من جهلا ها أم لمجد مؤثل أم لجود * أم لطول الركوع لسجود أم لرعي الذمام أم لعقود * أم لذكر أناف أم لعهود في ذمام الاسلام قد حفظاها
